

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SD/2009/8
18 August 2009
ORIGINAL: ARABIC



المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

اجتماع الخبراء حول قياس الفقر
بيروت، 28-29 نيسان/أبريل 2009

موجز

في إطار تحسين قياس الفقر في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، نظمت شُعبة الإحصاء في الإسكوا اجتماع فريق خبراء حول قياس الفقر، عقد في بيت الأمم المتحدة في بيروت، يومي 28 و29 نيسان/أبريل 2009. وقد هدف الاجتماع، الذي شارك فيه خبراء من منطقة الإسكوا وخبراء دوليون يعملون في مجال قياس الفقر، إلى عرض ومناقشة ثلاث دراسات تحمل العناوين التالية: الفقر المتعدد الأبعاد: التعريفات ومنهجيات القياس، وتحديات قياس الفقر في منطقة الإسكوا، والمسح المتكامل لأوضاع الأسرة المعيشية، بالإضافة إلى مناقشة تقارير حول بعض التجارب الوطنية في مجال قياس الفقر، ومناقشة موضوع تنمية القدرات في هذا المجال.

وخلص الاجتماع إلى مجموعة من التوصيات يتعلق بعضها بالإحصاء وقياس الفقر بشكل عام ويتعلق البعض الآخر بنتائج الاجتماع.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	4-2 أولاً- التوصيات
3	3 ألف- توصيات عامة
4	4 باء- توصيات خاصة بنتائج الاجتماع
4	32-5 ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
5	12-6 ألف- الفقر المتعدد الأبعاد: التعريفات ومنهجيات القياس
6	24-13 باء- تحديات قياس الفقر في منطقة الإسكوا
9	31-25 جيم- المسح المتكامل لأوضاع الأسرة المعيشية
10	32 دال- تقارير الخبراء حول مفاهيم ومنهجية قياس الفقر
11	35-33 ثالثاً- تنظيم الأعمال
11	33 ألف- مكان وتاريخ عقد الاجتماع والمشاركون
12	34 باء- الافتتاح
12	35 جيم- جدول الأعمال

المرفقات

13	المرفق الأول- قائمة المشاركين
16	المرفق الثاني- قائمة الوثائق
17	المرفق الثالث- الجدول الزمني لنتائج الاجتماع

مقدمة

1- نظمت شعبة الإحصاء في الإسكوا اجتماع فريق خبراء حول قياس الفقر، عقد في بيت الأمم المتحدة في بيروت، يومي 28 و29 نيسان/أبريل 2009. وهدف الاجتماع، الذي شارك فيه خبراء من منطقة الإسكوا وخبراء دوليون يعملون في مجال قياس الفقر، إلى عرض ومناقشة ثلاث دراسات تحمل العناوين التالية: الفقر المتعدد الأبعاد: التعريفات ومنهجيات القياس، وتحديات قياس الفقر في منطقة الإسكوا، والمسح المتكامل لأوضاع الأسرة المعيشية، بالإضافة إلى مناقشة تقارير حول بعض التجارب الوطنية في مجال قياس الفقر، ومناقشة موضوع تنمية القدرات في هذا المجال.

أولاً- التوصيات

2- وضع المشاركون في الاجتماع مجموعة من التوصيات يتعلق بعضها بالإحصاء وقياس الفقر بشكل عام ويتعلق البعض الآخر بنتائج الاجتماع. ويرد الجدول الزمني لنتائج الاجتماع في المرفق الثالث لهذا التقرير.

ألف- توصيات عامة

3- شملت التوصيات المتعلقة بالإحصاء وقياس الفقر بشكل عام النقاط التالية:

(أ) انطلاقاً من أن الفقر ظاهرة متعددة الأبعاد بما ينعكس على المفاهيم وعلى منهجيات القياس، والتأكيد على أهمية التعاون بين جميع الجهات المعنية بقياس الفقر، ولا سيما المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة مثل البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والإسكوا، والأجهزة الوطنية للإحصاء، والإحصائيين والخبراء والباحثين الاقتصاديين والاجتماعيين، للعمل المشترك على تطوير تعريف الفقر واختيار المؤشرات المناسبة لإعداد الدراسات التي تساعد في وضع سياسات مبنية على الحقائق؛

(ب) تشجيع البلدان الأعضاء في الإسكوا على الاطلاع على المنهجيات المتوفرة في هذا المجال وتطبيق ما يناسبها لقياس ظاهرة الفقر مع مراعاة خصائص كل بلد والوفاء بمتطلبات الموضوعية العلمية والمقارنات الدولية؛

(ج) التأكيد على أهمية رصد الفقر على مستوى المناطق الجغرافية المختلفة والمناطق الإدارية والتجمعات البشرية، مما يعطي إمكانية رسم السياسات الاجتماعية والاقتصادية الفعالة لمكافحة الفقر، وأهمية خرائط الفقر كأحد الأساليب الحديثة، مع الاستعانة بالأساليب الأخرى لرصد ظاهرة الفقر، والاستفادة من تجارب بلدان منطقة الإسكوا والمناطق الأخرى؛

(د) التأكيد على أهمية تواصل العمل في مجال إحصاءات قياس الفقر في بلدان منطقة الإسكوا وأن تبادر الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي إلى وضع استراتيجية لخطة عمل مستقبلية لبحث أهمية العمل المشترك في هذا المجال، وأن تقوم الجهات الثلاث بتنظيم مشاوراتها وتقديم اقتراح بخطة عمل مستقبلية خلال ثلاثة أشهر من تاريخه وعرضها على المشاركين في هذا الاجتماع للاطلاع عليها وإبداء آرائهم قبل اعتمادها؛

(●) دعوة الإسكوا إلى استخدام النسخ النهائية والمنقحة من الأوراق التي عرضت في الاجتماع، والأسئلة والمساهمات التي قدمت فيه، من أجل تنظيم ورشة عمل تدريبية تستكمل بعض الجوانب المفاهيمية والفنية التي أثيرت في الاجتماع، وذلك قبل نهاية العام الحالي، على أن تدرج في إطار خطة العمل المستقبلية المذكورة في الفقرة السابقة.

باء- توصيات خاصة بنتائج الاجتماع

4- في إطار مواصلة الجهود لتحسين إحصاءات الفقر في بلدان منطقة الإسكوا، اتفق الخبراء المشاركون في الاجتماع على عدد من التوصيات لمتابعة نتائج الاجتماع والتي شملت النقاط التالية:

(أ) إعداد النسخ النهائية المنقحة للدراسات الثلاث: "الفقر المتعدد الأبعاد: التعريفات ومنهجيات القياس"، و"تحديات قياس الفقر في منطقة الإسكوا"، و"المسح المتكامل لأوضاع الأسرة المعيشية"، بعد إدخال التعديلات المقترحة التي اتفق عليها الخبراء المشاركون في الاجتماع، على أن تمثل هذه الدراسات نواة لعمل لاحق تنسقه الإسكوا من أجل وضع دليل عمل إقليمي في مجال دراسة الفقر وقياسه؛

(ب) التأكيد على أن استخدام المسح المتكامل لأوضاع الأسرة المعيشية في قياس الفقر لا يعني أنه بديل للمسوح الأخرى المتخصصة، وبالتالي الدعوة إلى إجراء دراسة تجريبية في أحد البلدان الأعضاء في الإسكوا، وذلك بالتعاون بين الإسكوا والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على أن يستفاد من استخدام دراسة قياس مستويات المعيشة في تصميم استمارة المسح؛

(ج) ضرورة التواصل بين الخبراء المشاركين في الاجتماع على أن تقوم الإسكوا بإيجاد الآلية المناسبة لذلك، مثل إنشاء صفحة إلكترونية على موقع الإسكوا الإلكتروني تشمل مجموعة عمل للمناقشة إلكترونياً وتتألف من الخبراء المشاركين لتبادل الآراء والمشاورات بشأن المواضيع المتعلقة بإحصاءات وقياس الفقر والمسح المتكامل لأوضاع الأسرة المعيشية؛

(د) تأكيداً لأهمية تبادل الخبرات بين بلدان المنطقة، الطلب من الإسكوا وضع تجارب البلدان على الموقع الإلكتروني، على أن تقوم البلدان الأعضاء بتزويدها بذلك؛

(●) للاستفادة من الأعمال التي قامت بها المنظمات الدولية ومراكز البحوث الإحصائية في مجال قياس الفقر، الدعوة إلى إضافة وصلة إلكترونية على الصفحة الخاصة بإحصاءات الفقر على موقع الإسكوا لمواقع كل من البنك الدولي، وقاعدة بيانات دراسة لكسمبرغ للدخل (Luxembourg Income Study - LIS)، والمعهد الوطني للإحصاءات والدراسات الاقتصادية في فرنسا (Institut national de la statistique et des études économiques-INSEE).

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

5- عقدت ضمن الاجتماع أربع جلسات تم خلالها عرض ومناقشة ثلاث دراسات حول المواضيع التالية: الفقر المتعدد الأبعاد: التعريفات ومنهجيات القياس؛ وتحديات قياس الفقر في منطقة الإسكوا؛ والمسح المتكامل لأوضاع الأسر المعيشية. كما عرضت أوراق أخرى حول المواضيع التالية: خرائط الفقر: المفاهيم والمقاييس؛ والدخل والنفقات: الموثوقية والنتائج في قياس الفقر؛ ومفاهيم الفقر وقياسه في فرنسا؛ منهجية إعداد مؤشرات

الفقر في الأردن؛ وإحصاءات الفقر وقياسه في المغرب؛ وقياس فقر الأطفال في اليمن؛ ومؤشرات قياس الفقر في العراق. وترد قائمة الوثائق المعروضة على الاجتماع في المرفق الثاني لهذا التقرير.

ألف- الفقر المتعدد الأبعاد: التعريفات ومنهجيات القياس

6- تناولت الورقة الأولى التعريفات المتعددة للفقر. فالفقر في الفهم الشائع هو تصور اجتماعي وثقافي عن حالة اجتماعية فردية أو جماعية. والفقر أيضاً هو مفهوم اقتصادي واجتماعي وتنموي يتطلب قياسه قدرًا كبيراً من الدقة. ويتمثل الفهم الاختزالي للفقر في اختزال مفهوم الفقر بأحد أبعاده دون غيرها، وقد ارتبط هذا الفهم بفكرة تلبية الحاجات الأساسية بشكل خاص. والمفهوم السكوني أو الستاتيكي للفقر يقيس ظاهرة الفقر كوضعية قائمة في لحظة معينة، ففي هذا الفهم يبدأ قياس الفقر بتحديد خط الفقر ثم رسم ملامح الفقراء وخارطة انتشارهم الجغرافي ومتلازمات الفقر وأسبابه.

7- وتطرفت الورقة إلى الاتجاهات المختلفة في تطور مفهوم الفقر وهي التالية:

(أ) الفقر واللامساواة: وينتج عنه خط الفقر المطلق وخط الفقر النسبي، فخط الفقر المطلق يمكن اعتماده في تحديد الفقر نسبة إلى تلبية كمية محددة من الاحتياجات المادية الغذائية وغير الغذائية؛

(ب) الفقر والاستبعاد والتهميش: ويدل على وصف حالة تحول دون مشاركة الفقير في المجتمع لأنه غير قادر على الظهور في مظهر مقبول اجتماعياً، مما يؤدي إلى استبعاده وتهميشه أو إقصائه اجتماعياً؛

(ج) الفقر والهشاشة والتعرض: ويشير إلى حالة فئات من السكان الذين لا يُعتبرون فقراء بحسب قياسات الفقر المتبعة ولكنهم معرضون للوقوع في الفقر في حال تعرضهم لصدمة معينة، أي أنهم يعيشون مباشرة فوق خط الفقر ولا يملكون احتياطياً كافياً من الموارد أو القدرات التي تسمح لهم باستيعاب الصدمات الاقتصادية العامة أو الخاصة أو الطبيعية أو الاجتماعية أو الصحية، مما يؤدي إلى تدهور محسوس في مستوى معيشتهم إلى ما دون خط الفقر.

8- ورأت الورقة أن مؤشر الفقر البشري الذي يعده وينشره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سنوياً في تقرير التنمية البشرية يشكل المثال الأكثر انتشاراً على تعريف وقياس الفقر وأن الأبعاد المكونة للفقر البشري تتمثل في الحرمان من الأبعاد الثلاثة التي يتكون منها دليل التنمية البشرية وهي الصحة، والتعليم، ومستوى المعيشة. وتناولت الورقة المؤشرات المعتمدة في البلدان النامية والمؤشرات المعتمدة في البلدان الصناعية المتقدمة.

9- واعتبرت الورقة أن أهم نقاط الضعف في دليل الفقر البشري تكمن في قياس مستوى الحرمان على مستوى البلد أو منطقة جغرافية معينة وليس على مستوى الأسر نفسها أو الأفراد، وهذا يتناقض مع مفهوم الفقر الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأسرة والأفراد. وتطرفت الورقة إلى مفهوم فقر القدرات والذي يقيس الفقر على أنه حالة حرمان من القدرات الأساسية، وليس مجرد تدن في الدخل الذي هو المعيار السائد لتحديد الفقر. وعلى الرغم من الصعوبات والتعقيدات المتصلة بتحويل قياس فقر القدرات إلى قياس عملي، أشارت الورقة إلى الأساليب التالية استناداً إلى كتاب "التنمية حرة" للمفكر الاقتصادي الهندي أمارتيا صن والصادر عن عالم المعرفة (العدد 303) في عام 2004، من أجل قياس الفقر من منظور القدرات:

(أ) الأسلوب المباشر الذي يدرس ويقارن الكميات المطلوبة للأداء الوظيفي أو القدرات؛

(ب) الأسلوب التكميلي الذي يجمع بين فقر الدخل والخصائص الاجتماعية الأخرى؛

(ج) الأسلوب غير المباشر والذي يجمع بين دخل الأسرة المعدل بحسب بعض الخصائص ذات الصلة بالفقر.

10- وقدمت الورقة تلخيصاً لوضع الفقر في البلدان العربية، بما في ذلك أساليب القياس المستعملة وهي: قياس فقر الدخل (في الأردن، والبحرين، والعراق، وفلسطين، ولبنان، ومصر، والمملكة العربية السعودية، واليمن)، وقياس فقر القدرات (في العراق، ولبنان، واليمن)، وقياس خط الفقر النسبي (في البحرين وقطر)، وتقييم الفقر بالمشاركة (في فلسطين)، وتقييم الفقر الذاتي (في مصر)، وخارطة الفقر (في الجمهورية العربية السورية ومصر)، والخرائط على أساس المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية (في العراق ولبنان).

11- ورأت الورقة أن اعتماد أساليب متعددة لقياس الفقر في البلدان العربية وضمن البلد الواحد هو أمر إيجابي لخصوصية وطبيعة البلدان العربية والتفاوت في الخصائص الاجتماعية والقدرات الاقتصادية لكل من هذه البلدان. فالمنطقة العربية تشمل بلداناً صغيرة الحجم وذات موارد كبيرة مثل قطر والكويت، وبلداناً كبيرة الحجم وفقيرة مثل السودان واليمن، وبلداناً تعيش حالة حرب واحتلال مثل العراق وفلسطين.

12- وتناول النقاش عدة مواضيع يمكن تلخيصها في أن الفقر ظاهرة معقدة من الناحية الاجتماعية والقياسية. فمن الناحية الاجتماعية يبقى التساؤل حول دراسة الفرد أو دراسة الأسرة، ومن الناحية الإحصائية يوجد عدة طرق لقياس الفقر. ومن هنا أهمية تحديد المنهجية المستعملة من حيث كيفية القياس وأسلوب القياس المستعمل، من أجل إجراء المقارنات الدولية والأخذ بعين الاعتبار طبيعة البلد وخصائصه عند التحليل. كما أشارت المناقشات إلى ضرورة التعاون بين جميع الجهات المعنية في قياس الفقر، أي المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة والجهات الحكومية والمؤسسات الوطنية وواضعي السياسات، لأن القياس يجب أن يكون وسيلة وأداة لصياغة السياسات من أجل الحد من الفقر.

باء- تحديات قياس الفقر في منطقة الإسكوا

13- تناولت الورقة الثانية تحديات قياس الفقر في منطقة الإسكوا من حيث مفاهيم الفقر وطرق قياسه. فتطرقت إلى تحسين قدرات البلدان الأعضاء في الإسكوا في مجال تطوير إحصاءات الفقر، وقدمت إطاراً ومنهجاً إحصائياً واضحاً لقياس الفقر، بما في ذلك مصادر وأساليب جمع البيانات وكيفية التحقق منها ونشرها. كما عرضت الورقة المبادئ التوجيهية في جمع البيانات ذات الأهمية وفي حساب المؤشرات اللازمة لتحقيق الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية الخاص بالقضاء على الفقر. وجرى النقاش حول هذه الورقة بحسب أجزائها التالية: مفاهيم الفقر وطرق قياسه، والإطار الإحصائي لتجميع ونشر إحصاءات الفقر، وتنمية القدرات في مجال قياس الفقر.

1- مفاهيم الفقر وطرق قياسه

14- تضمن الجزء الأول من العرض تعريفاً لمفهوم الفقر المادي أو فقر الدخل على أنه عدم القدرة المادية على تأمين مستوى معيشي لائق يوفر الاحتياجات الأساسية، مثل الأكل والسكن والملابس والتعليم، ويوفر الخدمات الصحية وحق المشاركة والعدالة الاجتماعية. وتناول العرض منهجية وطرق قياس الفقر البشري من

حيث مقياس الرفاه، حيث إن هنالك العديد من المقاربات لقياس الرفاه، ومنها قياس إجمالي دخل واستهلاك الأسرة، ودخل واستهلاك الفرد، وما يستهلكه الفرد من غذاء، ونسبة ما تنفقه الأسرة على الغذاء إلى إجمالي الإنفاق.

15- وعرضت الورقة خطوط الفقر المختلفة والتي شملت خط الفقر الغذائي الذي يعتمد على اختيار سلة الغذاء بحيث تحقق الاحتياجات الأساسية من السرعات التي يحددها علماء التغذية، وخط الفقر غير الغذائي الذي يقدر قيمتين للاحتياجات الأساسية غير الغذائية لينتج ما يسمى بخط الفقر الأدنى وخط الفقر الأعلى، وخط الفقر النسبي الذي يعرف الفقر من خلال نسبة من المتوسط القومي، وخط الفقر الذاتي الذي يعرف الفقر من حيث تقييم الأفراد لما هو الحد الأدنى لمستوى المعيشة المقبول في مجتمع ما، وخط الفقر المدقع الذي يعادل إنفاق دولار واحد أو دولارين للفرد في اليوم، ويتم تقييم الدولار باستخدام معادل القوة الشرائية.

16- وذكرت الورقة أن من أهم مزايا خط الفقر المدقع هو أنه يمثل معياراً موحداً لقياس الفقر في البلدان المختلفة، وهذا لا ينفي أن لديه بعض العيوب يمكن تلخيصها بالآتي: (أ) لا يعكس المفاهيم المختلفة للفقر الخاصة بكل بلد ومستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيه؛ (ب) لا يعكس الفروق في مستويات المعيشة والأسعار بين المناطق المختلفة داخل البلد الواحد وخاصة بين الحضر والريف؛ (ج) لا يأخذ في الحسبان احتياجات الأفراد بحسب عمرهم ونوعهم؛ (د) قد لا تعكس السلعة الغذائية وغير الغذائية المتضمنة في السلة نمط الاستهلاك الفعلي للفقراء.

17- ورأت الورقة أن الفقر البشري يعني انعدام الفرص والخيارات ذات الأهمية الأساسية للتنمية البشرية. وقارنت الورقة بين مؤشر التنمية البشرية الذي يركز على أوجه التقدم التي تحقّقها كل الجماعات في كل مجتمع محلي، ومؤشر الفقر البشري الذي يجمع ثلاثة مؤشرات أساسية للحرمان وهي الصحة، والتعليم، والمستوى المعيشي. وخلصت إلى أنهما أسلوبان مختلفان لتقييم التنمية.

18- وتضمنت الورقة تلخيصاً لتجارب بعض البلدان الأعضاء في الإسكوا في مجال قياس الفقر، مثل قياس الفقر باستخدام قاعدة بيانات النفقات بدلاً من بيانات الدخل؛ وتقدير خط الفقر لكل أسرة مع أخذ حجم الأسرة والتكوين العمري والنوعي ومكان السكن في الاعتبار؛ واستخدام البيانات التفصيلية على مستوى الأسرة، وليس بحسب فئات الدخل، والأخذ بعين الاعتبار مبدأ تشارك أفراد الأسرة (اقتصاديات الوفرة) وأهمية اتساق الإطار المنهجي والقواعد الرئيسية. وتطرقت الورقة إلى تحديد طريقة تقدير الاحتياجات الأساسية الغذائية وغير الغذائية المستندة إلى الممارسات الفعلية للفقراء عند احتساب وتقدير خطوط الفقر الوطنية.

19- وشملت مناقشة هذا الجزء من الورقة عدة مواضيع منها أهمية تحسين جودة البيانات، إذ أوصت المناقشات بأن تتطرق الورقة إلى أهمية التعاون والتنسيق بين منتجي ومستخدمي إحصاءات الفقر وأثر ذلك في إعداد وإجراء المسوح للحصول على الإحصاءات المطلوبة في وضع سياسات واستراتيجيات الحد من الفقر. وفي هذا الإطار، أوصى الخبراء بإضافة فقرة إلى الورقة تدعو إلى توفير بيانات عن الفقر للباحثين في الجامعات ومؤسسات البحث العلمي للاستفادة منها في تحسين جودة البيانات ووضع آلية معينة تحكم التعاون بينهما، مثل أن تقوم دور العلم والبحوث بتزويد الأجهزة الإحصائية المركزية بنسخة من كل دراسة أو بحث قامت بإعداده على أن تلتزم الأجهزة الإحصائية بتزويدهم بالبيانات مع الحفاظ على السرية. كما أكدت المناقشات صعوبة إنتاج إحصاءات تفي بالاحتياجات الوطنية والدولية مع وجود ميزانية محدودة في الأجهزة الإحصائية المركزية. وأكد الخبراء ضرورة مراعاة المنهجية المعتمدة وطبيعة البلد عند إجراء المقارنات.

20- ورأت المناقشات أنه يجب تحديث البيانات والإحصاءات الموجودة في الورقة، وإعطاء إرشادات حول كيفية إنتاج إحصاءات للفقر لأغراض وطنية تكون قابلة للمقارنة الدولية وداخل البلد الواحد لسنوات مختلفة، وإضافة مواضيع مثل بناء القدرة التحليلية وزيادة الوعي الإحصائي في المؤسسات الحكومية والجامعات للقيام بتحليل إحصاءات الفقر ومدى جودة البيانات، وتحديث خط الفقر والاستراتيجية الأمثل لذلك، وتغيير المناخ وأثره على الرفاهية، والتقييم ليشمل إرشادات حول أهمية تقييم عمل المؤسسات في قياس الفقر والاستراتيجيات المستخدمة لهذه الغاية. كما أكدت المناقشات ضرورة أن تتضمن الورقة توضيحاً للفترة المرجعية في استخدام مسوح الدخل والإنفاق لقياس معدل الرفاهية، وإرشادات واضحة حول إعداد جدول للمؤشرات التي تدخل في إعداد مؤشر الفقر البشري، وكذلك إرشادات حول تحديد حجم العينة المستعملة، ومراعاة طبيعة البلد عند إجراء المقارنات، وأهمية شمل البيانات الفوقية (Metadata).

2- الإطار الإحصائي لتجميع ونشر إحصاءات الفقر

21- وتناولت الورقة الحاجة إلى إطار إحصائي لقياس الفقر فاستعرضت مصادر البيانات المستخدمة في قياس الفقر ومنها التعدادات والمسوح المختلفة، مثل مسوح الأسر المعيشية، والمسوح العنقودية المتعددة المؤشرات، والمسوح الديمغرافية والصحية، ومسوح قياس مستوى المعيشة، ومسوح ميزانية أو دخل الأسر المعيشية وإنفاقها، ومسوح القوى العاملة. وأشار هذا الجزء إلى أن مرحلة جمع البيانات والإحصاءات الخام تمثل أولى مراحل قياس الفقر وتليها مرحلة تركيب وإعداد المؤشرات. وكذلك تطرقت الورقة إلى أساليب نشر البيانات والبيانات الفوقية، مثل نظام معلومات التنمية والبيانات التعريفية.

22- وأكدت المناقشات أهمية المسوح الأسرية كمصدر أساسي للبيانات، وضرورة الحصول على بيانات دقيقة، وتحديد المبادئ الأساسية لبناء وتعزيز القدرات، وزيادة الوعي حول الإحصاء، وتحسين مصداقية البيانات، وتطوير أساليب النشر. وأكد الخبراء أهمية التعاون بين منتجي ومستخدمي البيانات بغرض الوصول إلى جودة عالية للإحصاءات في هذا المجال.

3- تنمية القدرات في مجال قياس الفقر

23- تناولت الورقة أيضاً موضوع تنمية القدرات الإحصائية في البلدان الأعضاء في الإسكوا في مجال قياس الفقر وشملت تطوير إدارات الإحصاء الوطنية وبناء قدرات العاملين في هذه الإدارات. واستعرضت الفجوات في مجال تنمية القدرات، مثل محدودية البيانات ووجود فجوات فيها، وعدم اتساق المنهجيات والتعاريف، وعدم إتاحة البيانات للمستخدمين والباحثين، وعدم قابلية المؤشرات المنتجة للمقارنة. واستعرضت الورقة الاحتياجات في هذا المجال ومنها وضع إطار لتقييم جودة البيانات، والأخذ بعين الاعتبار أبعاد الجودة الإحصائية، ووضع برامج لبناء وتعزيز القدرات.

24- وبعد المناقشات، اتفق المشاركون على أهمية أن تتخذ منظمات الأمم المتحدة والبلدان الأعضاء في الإسكوا الإجراءات اللازمة لتنمية القدرات في مجال قياس الفقر، ورسم الاستراتيجيات لمكافحته، وتحديد خط الفقر، وقياس مؤشرات، ومعايير جمع البيانات والتحقق من جودتها.

جيم- المسح المتكامل لأوضاع الأسرة المعيشية

1- مواصفات المسح المتكامل لأوضاع الأسرة المعيشية

25- تناول العرض المسوح الأساسية التي يتشكل منها المسح المتكامل لأوضاع الأسرة المعيشية (Integrated household survey-IHS)، ومن أهمها مسح القوى العاملة، والمسح العام للأسر المعيشية، ومسح مصاريف الأسرة وسلوكيات التغذية، واستطلاع الرأي المتعدد المواضيع. وشمل العرض أهداف المسح المتكامل للأسرة، ومنها: بناء نظام مسح يركز على وحدات تهدف كل وحدة منها إلى دراسة موضوع محدد يتم تشكيل متغيراته وأسئلة استماراته وفقاً لمتطلبات التحليل والقياس المتصلة بالموضوع المعني؛ وإجراء التحليلات الإحصائية للنتائج وفق منظور شمولي مركب يتيح تعدد وتنوع المتغيرات وتوافرها ضمن إطار قاعدة بيانات واحدة؛ وبناء عينات إحصائية تتوافق مع طبيعة مواضيع المسح المتكامل للأسرة والتنفيذ الدوري والمستمر للمسح؛ والاستخدام الأمثل للموارد المالية، والتجهيزات التقنية، والخبرات البشرية المعنية بإعداد وتنفيذ المسوح الإحصائية.

26- وأوضح العرض المراحل والخطوات الأساسية التي يتوجب أخذها بعين الاعتبار في جميع مراحل إعداد وتنفيذ المسح المتكامل للأسرة، وهي: تحديد مواضيع المسح ومضامينها، وتحديد المستويات الجغرافية التي يتم إجراء المسح على أساسها، وتحديد خطة تنفيذ المسح، وبناء نماذج أولية للاستمارات ولأدلة التعليمات واختبار هذه النماذج، وبناء النماذج النهائية للاستمارات ولأدلة التعليمات، وإعداد العينة الإحصائية اللازمة لتنفيذ المسح، وتشكيل فرق العمل وتدريبها، وأخيراً تنفيذ المسح ميدانياً ومكتبياً.

27- وبيّن العرض إيجابيات المسح المتكامل للأسرة وسلبياته. ومن الإيجابيات أن الاستمارة تتضمن مجموعة كبيرة ومتنوعة من المتغيرات والأسئلة، وبالتالي يمكن للمسح إعطاء صورة إحصائية شاملة وغنية لواقع وخصائص الأسرة وأفرادها ومسكنها وإتاحة المجال لإجراء تحليلات إحصائية أكثر تعمقاً. ومن أبرز سلبيات هذا النوع من المسوح أنه يتسبب بنسب رفض ملحوظة للإجابة على الاستمارة وإمكانية أن يعطي المستجوبون إجابات خاطئة أو غير دقيقة بسبب طول الاستمارة وشمولها لمتغيرات عديدة.

28- وتطرق العرض إلى البيانات التي تتضمنها الاستمارة، مثل البيانات الديمغرافية، والبيانات عن التعليم والنشاط الاقتصادي والوضع الصحي والصحة الإنجابية والإعاقات والوفيات. وتضمن العرض مقترحات بشأن تطوير النظم الإحصائية وطرق التنسيق، مثل إيجاد مرجعية وطنية في مجال المعلومات الإحصائية، ودراسة أوضاع المؤسسات الإحصائية في الدولة، وتحديث القوانين التي تحكم عمل المؤسسات الإحصائية، وتحديث التجهيزات والبرامج والنظم المعلوماتية، وإنشاء قواعد بيانات، وإجراء عمليات تشاور بين مستخدمي ومنتجي الإحصاءات، وتعزيز استخدام الإحصاءات في صياغة السياسات.

29- وتناولت المناقشات التحديات التي قد تواجه الباحث عند إجراء هذا المسح ومنها تعدد أهداف وأغراض المسح، وقلة الموارد المالية لإجرائه، والحاجة إلى تدريب الكوادر البشرية، وأهمية أخذ خصائص الذين يجيبون على الاستمارة والذين يرفضون الإجابة بعين الاعتبار، وكذلك ضرورة إقناع الدول والجهات المانحة بأهمية هذا النوع من المسوح.

30- واتفق المشاركون في الاجتماع بعد المناقشة على ضرورة وضع أمثلة تشمل مرحلة الاختبار بالتفصيل الدقيق، والتطرق إلى الأسباب والنتائج المتوقعة وجميع ملامح المسح المتكامل لأوضاع الأسرة المعيشية، وكذلك تحديد حجم العينة، وإعطاء أمثلة على تجارب البلدان التي اعتمدت هذا النوع من المسوح، وتوضيح الفرق بين المسح المتعدد الأغراض والمسوح الأخرى. كما دعا المشاركون إلى الاستفادة من المسوح التي يجريها البنك الدولي وخاصة في القارة الأفريقية.

2- تنمية القدرات في مجال إجراء المسح المتكامل لأوضاع الأسرة المعيشية

31- تضمن هذا الجزء استنتاجات حول أهمية المسح المتكامل للأسرة المعيشية باعتباره خطوة متقدمة في مجال إنتاج البيانات الإحصائية الديمغرافية والاجتماعية التي تساعد في إعداد الخطط والبرامج الإنمائية، بالإضافة إلى مجموعة من التوصيات حول تطوير النظم الإحصائية، مثل إنشاء قواعد بيانات، وتحديث التجهيزات والبرامج والنظم المعلوماتية، وتحديث قوانين عمل المؤسسات الإحصائية؛ وحول عملية إعداد وتنفيذ المسح المتكامل للأسرة والتي تشمل وضع خطة عمل تفصيلية وبرنامج زمني لإعداد وتنفيذ المسح، واختيار العاملين فيه على نحو جيد وتدريبهم، وتحديث قاعدة المعايير، والربط ما بين حاجات التخطيط ومضمون استمارات المسح، والاستفادة من برامج الدعم الفني والخبرات التي يمكن أن توفرها هيئات الأمم المتحدة.

دال- تقارير الخبراء حول مفاهيم ومنهجية قياس الفقر

32- عُرضت خلال هذه الجلسة أوراق حول مفاهيم ومنهجية قياس الفقر وبعض التجارب الوطنية في مجال قياس الفقر:

(أ) خرائط الفقر - المفاهيم والمقاييس: عرّفت هذه الورقة خرائط الفقر بأنها لا تعرض الفقر فقط بل هي ترجمة لبيانات مفصلة عن الفقر تستند إلى قاعدة بيانات. وتطوّرت إلى أهمية وإيجابيات خرائط الفقر بما في ذلك دعمها لرسم السياسات، وإلى طريقة التقدير في المناطق الصغيرة، وبعض التجارب في استعمال خرائط الفقر، والتوجهات المستقبلية في بلدان مثل كينيا وكمبوديا وبنما؛

(ب) الدخل والنفقات - الموثوقية والنتائج في قياس الفقر: تضمنت هذه الورقة عرضاً للعناصر التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند التحضير للمسوح، مثل الدقة في التصميم واختيار العينة والوصول إلى الطرق الإحصائية الجيدة، واعتبرت أن المسح المتكامل للأسرة المعيشية يوفر فرصة نادرة لأنه متكامل ومتعدد الأبعاد. وتناولت الورقة قياس الفقر من خلال الدخل والإنفاق، والدروس المستفادة من ذلك، مثل ضرورة قياس الدخل على مستوى الأسرة، وتحديد الفترة الزمنية والفئة العمرية الملائمتين للدراسة، ومصادر الدخل. كما تطرقت إلى تحديد طريقة احتساب الفقر مع ذكر بعض أنواع قياس الفقر وعواقبها؛

(ج) مفاهيم الفقر وقياسه في فرنسا: عرضت هذه الورقة الطريقة المتبعة في فرنسا لقياس الفقر، حيث تم تحديد مفهوم الفقر بكون الفرد يعيش في مستوى معيشة أدنى من معظم السكان أو بكونه يعيش تحت مستوى معين، وذلك استناداً إلى نسبة مئوية محددة من المستوى المعيشي المقبول. كما تناولت الورقة التعاريف الثلاثة المعتمدة في فرنسا لقياس الفقر والتي تختصر بفقر الموارد، والفقر النسبي، وفقر أحوال المعيشة؛

(د) منهجية إعداد مؤشرات الفقر في الأردن: تناولت هذه الورقة أسلوب السرعات الحرارية في تقدير خط الفقر في الأردن، وكيفية اختيار الأسر المستهدفة لبناء الرقم القياسي لخط الفقر واحتساب الأهميات النسبية والحصول على أسعار الأساس وأسعار المقارنة من أجل احتساب خط الفقر لسنة المقارنة استناداً إلى الرقم القياسي لخط الفقر. وعرضت بعض المؤشرات التي تم الحصول عليها من خلال دراسة أجريت في

الأردن في عام 2006 وفقاً لهذه المنهجية، وكذلك تطور ظاهرة الفقر بين عامي 2002 و2006 في الأردن، مع الإشارة إلى بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للفقراء في الأردن؛

(●) إحصاءات الفقر وقياسه في المغرب: تناولت هذه الورقة الطرق المعتمدة في المغرب لقياس الفقر والتي استهلكت في منتصف التسعينات من القرن الماضي بالتعاون مع البنك الدولي. ويعتمد قياس الفقر في المغرب على إنفاق الأسرة. وقد تم عرض أمثلة لمسوح قياس الفقر تم إجراؤها في عامي 1994 و2004 وبعض نتائجها. وختم العرض بإعطاء لمحة عن تطور الفقر في المغرب من منتصف الثمانينات وحتى اليوم؛

(و) قياس فقر الأطفال في اليمن: تضمنت هذه الورقة الدراسة التي نفذها اليمن بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لقياس فقر الأطفال في اليمن، حيث عرضت وضع الأطفال في اليمن والطرق المختلفة المستعملة في قياس فقر الأطفال، وإيجابيات وسيئات كل طريقة، وشجعت الورقة أخذ موضوع الدخل والاستهلاك بعين الاعتبار؛

(ز) مؤشرات قياس الفقر في العراق: تناولت هذه الورقة مؤشرات قياس الفقر في العراق من واقع بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة لعام 2007 الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع هيئة الإحصاء في إقليم كردستان وبدعم من البنك الدولي. وشكّل هذا المسح أول مسح في إطار مشروع سياسات التخفيف من الفقر الذي ينفذه العراق والبنك الدولي. ويتكون المشروع من الخطوات التالية: جمع البيانات، وإعداد تقرير تقييم الفقر والتفاوت، وإعداد استراتيجية التخفيف من الفقر، وتوليد العمالة، وتطوير شبكة الحماية الاجتماعية.

ثالثاً- تنظيم الأعمال

ألف- مكان وتاريخ عقد الاجتماع والمشاركون

33- عقد اجتماع فريق الخبراء حول قياس الفقر في بيت الأمم المتحدة في بيروت، يومي 28 و29 نيسان/أبريل 2009. وشارك في الاجتماع 16 خبيراً إقليمياً ودولياً. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول لهذا التقرير.

باء- الافتتاح

34- ألفت السيدة فتحية عبد الفاضل، رئيسة فريق الإحصاءات الاجتماعية في شعبة الإحصاء في الإسكوا، كلمة رحبت فيها بالمشاركين وشكرت فيها تعاونهم وحضورهم هذا الاجتماع. وألقى السيد يوراي ريتشان، مدير شعبة الإحصاء في الإسكوا، كلمة رحب فيها بالخبراء وأكد فيها أن موضوع الفقر أصبح من القضايا ذات الأهمية البالغة في السنوات القليلة الماضية، مشيراً إلى أن الحد من الفقر هو أحد الأهداف الإنمائية للألفية.

جيم - جدول الأعمال

35- عُقدت ضمن الاجتماع أربع جلسات عمل نوقشت فيها الدراسات المعروضة على الاجتماع وعروض الخبراء حول التجارب الوطنية في مجال قياس الفقر، بالإضافة إلى تنمية القدرات في مجال قياس الفقر وإجراء المسح المتكامل لأوضاع الأسر المعيشية. وتضمن برنامج المناقشات المواضيع التالية:

- (أ) الفقر المتعدد الأبعاد: التعريفات ومنهجيات القياس؛
- (ب) تحديات قياس الفقر في منطقة الإسكوا: مفاهيم الفقر وطرق قياسه؛
- (ج) تحديات قياس الفقر في منطقة الإسكوا: الإطار الإحصائي لتجميع ونشر إحصاءات الفقر؛
- (د) المسح المتكامل لأوضاع الأسر المعيشية: أهداف المسح المتكامل للأسر، ومكوناته الأساسية، وإيجابياته وسلبياته؛
- (●) المسح المتكامل لأوضاع الأسر المعيشية ودراسة الفقر: استمارات المسوح؛
- (و) خرائط الفقر: المفاهيم والمقاييس؛
- (ز) الدخل والنفقات: الموثوقية والنتائج في قياس الفقر؛
- (ح) مفاهيم الفقر وقياسه في فرنسا؛
- (ط) تجربة الأردن في قياس الفقر والمسح المتكامل لأوضاع الأسر المعيشية؛
- (ي) إحصاءات الفقر وقياسه في المغرب؛
- (ك) قياس فقر الأطفال في اليمن؛
- (ل) مؤشرات قياس الفقر في العراق؛
- (م) تنمية القدرات في مجال قياس الفقر وإجراء المسح المتكامل لأوضاع الأسر المعيشية؛
- (ن) الاستنتاجات والعمل المستقبلي.

المرفق الأول(*)

قائمة المشاركين

ألف- البلدان الأعضاء في الإسكوا

هاتف: 9613933121
بريد إلكتروني: gaspall5@cyberia.net.lb
السيدة ميرفت مرعي عانوتي
باحثة ومسؤولة معلومات
مشروع بناء القدرات للحد من الفقر
وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
(مشروع مشترك)
هاتف: 9611388130-9611388122
فاكس: 9611388122
بريد إلكتروني: mirvat.merhi@undp-lebprojects.org

جمهورية مصر العربية

السيدة هبة الليثي
أستاذة الإحصاء في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة القاهرة
هاتف: 20226331943
20101767851
فاكس: 2023572811020
بريد إلكتروني: hflaithy@tedata.net.eg
hflaithy@gmail.com

السيدة سحر الطويلة
المدير الوطني للمشروع
مركز العقد الاجتماعي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
هاتف: 202 27 929292
جوال: 20100748480
فاكس: 202 27 961386
بريد إلكتروني: stawila@idsc.net.eg

الجمهورية اليمنية

السيد محمد سعيد برعية
الوكيل المساعد للقطاع الاقتصادي
الجهاز المركزي للإحصاء
جوال: 967711770858
فاكس: 9671250614
الجمهورية اليمنية (تابع)

المملكة الأردنية الهاشمية

د. حيدر فريجات
مدير عام
دائرة الإحصاءات العامة
ص.ب.: 2015 عمان
هاتف: 9625300700-5300715
فاكس: 5300720
بريد إلكتروني: dg@dos.gov.jo
stat@dos.gov.jo

السيد عبد الفتاح جرادات
محلل اقتصادي
دائرة الإحصاءات العامة
ص.ب.: 2015 عمان
هاتف: 962777454962-5300700
فاكس: 5300710
بريد إلكتروني: aj_jard@dos.gov.jo
aj_jaradat@yahoo.com

جمهورية العراق

السيد سعد زغول عبد الأحد
مدير الأرقام القياسية
الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات
هاتف: 9647901744209
بريد إلكتروني: saad_612004@yahoo.com

الجمهورية اللبنانية

السيد مروان حوري
أستاذ (متقاعد) في الجامعة اللبنانية
هاتف: 9613878877-9611738000
بريد إلكتروني: mnhouri@hotmail.fr

السيد أديب نعمة
مستشار سياسات مكافحة الفقر
وحدة موارد التنمية في البلدان العربية
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
بيروت
هاتف: 9613566978
بريد إلكتروني: adib.nehmeh@undp.org

السيد محمد عبد الكريم المنسوب
أستاذ الإحصاء التطبيقي (جامعة صنعاء)
إحصائي معتمد من الجمعية الملكية البريطانية للإحصاء
الوكيل المساعد لقطاع التنظيم والحوسبة/وزارة المالية
ص.ب.: 12092 صنعاء
جوال: 967777149115
تلفاكس: 9671242416
فاكس: 9671242416
بريد إلكتروني: dralmansoob@hotmail.com
dralmansoob@yahoo.com
جمهورية السودان

السيد حسن أحمد عبد العاطي
المدير
إ.د.ج للاستشارات والبحوث
ص.ب.: 13108 الخرطوم
هاتف: 249912355545/249185338998
فاكس: 249185332158
بريد إلكتروني: h_abdelati@hotmail.com
edgesudan@yahoo.com

باء- البلدان غير الأعضاء في الإسكوا

المملكة المغربية

السيد التهامي عبد الخالق
أستاذ باحث
المعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي (INSEA)
ص.ب.: 6217 الرباط
هاتف: (212) 5 37 77 09 26
(212) 6 61 07 77 29
فاكس: (212) 5 37 77 94 57
بريد إلكتروني: Atouhami@insea.ac.ma
Abdelkhalek_touhami@yahoo.fr

جيم- المنظمات الدولية ومراكز البحوث

Luxembourg Income Study-LIS

Mr. Paul Alkemade
17, rue des Pommiers, L-2343
Luxembourg
Tel.: 352-26003024
Fax: 352-26003030
E-mail: alkemade@lisproject.org

Mr. Madior Fall
Charge De Mission
Division Revenus et Patrimoine des Ménages,
INSEE
75675 Paris (Cedex 14) FRANCE
Tel.: 33 1 41175469
Mobile: 33 622990352
Fax: 33 1 41176317/33 1 41175111
E-mail: madior.fall@insee.fr
madior.fall@ens.fr

World Bank

Ms. Katherine Mackinnon Scott
Senior Economist
Poverty
Development Research Group
Washington D.C., USA
Tel.: (202) 473-8124
Fax: (202) 522-1153
E-mail: Kscott1@worldbank.org
Institut national de la statistique et des études
économiques-INSEE

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

السيدة فتحية عبد الفاضل
رئيسة فريق الإحصاءات الاجتماعية
شعبة الإحصاء
مبنى الأمم المتحدة
ساحة رياض الصلح 1107 2270
ص.ب.: 11-8575
هاتف: 961-1-978359
961-1-981301
فاكس: 961-1-981510
بريد إلكتروني: abdelfadil@un.org

السيد يوراي ريتشان
مدير شعبة الإحصاء
مبنى الأمم المتحدة
ساحة رياض الصلح 1107 2270
ص.ب.: 11-8575
هاتف: 961-1-978351
961-1-981301
فاكس: 961-1-981510
بريد إلكتروني: riecan@un.org

السيدة زينة سنو
باحثة إحصائية
فريق الإحصاءات الاجتماعية
شعبة الإحصاء
مبنى الأمم المتحدة
ساحة رياض الصلح 1107 2270
ص.ب.: 11-8575
هاتف: 961-1-978357
961-1-981301
فاكس: 961-1-981510
بريد إلكتروني: sinnoz@un.org

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

العنوان
1- مذكرة توضيحية.
2- جدول الأعمال المقترح.
3- الفقر المتعدد الأبعاد: التعريفات ومنهجيات القياس (السيد أديب نعمة).
4- تحديات قياس الفقر في منطقة الإسكوا (د. هبة الليثي).
5- المسح المتكامل لأوضاع الأسرة المعيشية (د. مروان حوري).
6- خرائط الفقر: المفاهيم والمقاييس (د. كاترين سكوت).
7- الدخل والنفقات: الموثوقية والنتائج في قياس الفقر (د. بول الكوماد).
8- مفاهيم الفقر وقياسه في فرنسا (د. ماديور فول).
9- منهجية إعداد مؤشرات الفقر في الأردن (السيد عبد الفتاح جرادات).
10- إحصاءات الفقر وقياسه في المغرب (السيد التهامي عبد الخالق).
11- قياس فقر الأطفال في اليمن (البروفسور محمد المنصوب).
12- مؤشرات قياس الفقر في العراق (السيد سعد زغلول عبد الأحد).

المرفق الثالث

الجدول الزمني لنتائج الاجتماع

الموضوع	التاريخ
- إعداد النسخة قبل النهائية للدراسات الثلاث وإرسالها إلى الإسكوا وتوزيعها على الخبراء	30 أيار/مايو 2009
- أخذ التعليقات الإضافية النهائية حول الدراسات من الخبراء	21 حزيران/يونيو 2009
- إعداد النسخة النهائية للدراسات	15 تموز/يوليو 2009
- إنشاء الصفحة الإلكترونية الخاصة بالفقر على صفحة شُعبة الإحصاء على موقع الإسكوا على الإنترنت	30 أيار/مايو 2009
- تفعيل المجموعة الإلكترونية للنقاش في مجال إحصاءات الفقر والمسح المتكامل لأوضاع الأسرة المعيشية	15 حزيران/يونيو 2009
- اقتراح خطة عمل مستقبلية مشتركة بين الإسكوا والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتوزيعها على الخبراء	3 أشهر